



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسة الأولية



الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة

بحمد مقدمه إلى مجلس كلية التربية المقداد / جامعة ديالى وهو جزء من
متطلباته نيل درجة البكالوريوس في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقدم من قبل الطالبة
إسراء عباس محمد دويج

بإشراف
الأستاذ المساعد
سلوان عبد أحمد

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا دَعْوَةُ خَيْرٍ
 وَأَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَاتٍ وَالْمَلَأْنَا مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَوَدَلَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
 الْإِسْلَامِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة : (١١)

الإهداء

الى...والذي العزيز نور عيني الذي زرع في قلبي حب
الله وتقواه.....

الى....جنتي التي سهرت من اجلي وعانت لمعانتي والتي
تحملت عبيء دراستي وتربيتي والتي التمس دمائها
ووفقتني الله اكراماً لها (أمي العزيزة)

الى....من اشد بهم أربي واشكرهم في أمري (اخواني
واخواتي) وذرياتهم الذين كانوا لي نعم الامل
الى....كل من جمعني بهم لحظة وداد ومن احبوني
واحببتهم ومن علموني وعلمتهم،،

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

واسأل الله تعالى حسن القبول انه هو السميع العليم

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قول النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم) (من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل) ﴿رواه الترمذي﴾.

وتأدياً بأدب الشكر الذي يطيب للمسلم التجمل به، فاني احمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ان من علية بإتمام هذا البحث فله الحمد والشكر ، ولان الشكر هو الجزاء السوي لصاحب كل فضل فإنني اتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان له دور في مساعدتي على انجاز هذا البحث بدءاً بأستاذي الفاضل المشرف) الاستاذ المساعد سلوان عبد احمد) لما منحه الي من وقت وجهد وتوجيه وارشاد وتشجيع ، كذلك اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى العمادة ورئاسة قسم الإرشاد وكل من ساهم في تعليمي.

كما اشكر كل من ساعدني من قريب او بعيد ولو بكلمة او دعوة صالحة...

شكري وتقديري إلى من سيكون هذا البحث بين يديه ...

الباحثة

ملخص البحث

البحث الموسوم بـ(الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة)

رام البحث ما يأتي:

- ١- قياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- الدلالة الاحصائية للفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور، إناث).
 - ٣- الدلالة الإحصائية في الأسلوب المعرفي(الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص(علمي - إنساني).
- الفصل الأول تضمن:** مشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث وحدود البحث فضلاً عن تحديد المصطلحات.

الفصل الثاني تضمن مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم الاسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي

المبحث الثاني: تضمن دراسات سابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي.

الفصل الثالث: تضمن منهجية البحث وإجراءاته .

الفصل الرابع: تضمن عرض النتائج وتفسيرها ، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات :

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن بعدي الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) كلاهما يستخدمان من قبل طلبة الجامعة إلا أنهم أكثر ميلاً لاستخدام البعد التحليلي.
- ٢- إن اختلاف أساليب التشئة الاجتماعية بين الجنسين وما تفرضه هذه الأساليب من قيود على جنس دون آخر؛ أعطى فوارق بين الإناث والذكور في استخدام الأسلوب التحليلي ولصالح الذكور.

التوصيات :

- بناءً على ما خرجت به الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :-
- ١- ترسيخ الاهتمام بالمناهج الدراسية بحيث يتم تضمين المناهج بمفردات تساعد الطلبة على تنمية أساليبهم المعرفية مع مراعاة الفروق الفردية من قبل القائمين على إيصال المعلومة للطلاب من خلال إتباع طرائق تدريس تراعي هذه الفروق.
 - ٢- إنشاء برامج تعليمية إرشادية توضح الإمكانيات التي يمتلكها الطلبة وطريقة الاستفادة منها بصورة صحيحة، وإنشاء برامج إرشادية خاصة بتطوير الأساليب المعرفية للطلبة وخاصة الأسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي.
 - ٣- التأكيد على القائمين على العملية التربوية سواء في المنزل أم في المدرسة أم في الجامعة من استخدام وسائل تربوية مناسبة خاصة مع الإناث ، لزرع الثقة بأنفسهن وجعلهن أكثر إيماناً بقدراتهن.

المقترحات:

- واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بالبحث، تقترح الباحثة بعض الدراسات الآتية:-
- ١- إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة، من أجل معرفة الفروق بينها وبين هذه الدراسة.
 - ٢- إجراء دراسات تتناول علاقة الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي، وأساليب التنشئة الاجتماعية، وسمات الشخصية).

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ - و	ملخص البحث
٥-١	الفصل الأول التعريف بالبحث
٢	أولاً : مشكلة البحث
٣	ثانياً : أهمية البحث
٤	ثالثاً : أهداف البحث
٤	رابعاً : حدود البحث
٥ - ٤	خامساً : تحديد المصطلحات
١٧-٦	الفصل الثاني الإطار النظري ودراسات سابقة
١٥-٧	المبحث الأول الإطار النظري
١١ - ٧	أولاً : الأساليب المعرفية
١٣ - ١١	ثانياً : النظريات التي تناولت الاسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)
١٥ - ١٤	ثالثاً : قياس الاسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)
١٧ - ١٥	المبحث الثاني دراسات سابقة
٢٢ - ١٨	الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

ح

١٩	أولاً: مجتمع البحث
١٩	ثانياً : عينة البحث
٢٠	ثالثاً : أداة البحث
٢٢	رابعاً : الوسائل الإحصائية
٢٧ - ٢٣	الفصل الرابع..... عرض النتائج وتفسيرها
٢٦ - ٢٤	عرض النتائج وتفسيرها
٢٧	الاستنتاجات
٢٧	التوصيات :
٢٧	المقترحات:
٣١-٢٨	المصادر العربية والأجنبية
٣٦ - ٣٢	الملاحق

ثبت الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٩	يوضح مجتمع البحث	١
٢٠	يوضح عينة البحث النهائية موزعة بحسب التخصص لقسمي الرياضيات والأرشاد	٢
٢٤	القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة.	٣

ط

ثبت الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم الملاحق
٣٦ - ٣٢	مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) بصيغته النهائية	١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث :

هناك اثر للأسلوب المعرفي في كفاءة الطالب التعليمية في ظل غياب التعليم الجيد، وهو الأمر الذي جعل نسبة غير قليلة من الطلبة يفشلون في دراستهم ليس بسبب عدم كفاءتهم ولكن بسبب أسلوب التعلم الخاطيء، غير ان هذا التأثير غير قاصر على مستوى التحصيل فحسب، بل يمتد إلى جميع النشاطات الإنسانية الأخرى التي تتضمن المعرفة في جميع المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرض لها الطالب في البيئة الخارجية، وهذا ما أثبتته دراسة وتكن وزملائه (Witkin & et.al,1977).

ومن مسببات غياب الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى الأفراد عدم السيطرة على الذات كما أشار وتكن (Witkin)، فإن عدم السيطرة كما أشارت الدراسات الأخرى يؤدي إلى تدهور الإحساس بقيمة الذات وضعف الروح المعنوية للفرد، وهو ما يجعله أكثر عرضة للتأثر بأفكار الآخرين ومعتقداتهم والخضوع لإرادتهم بطوعية وقد تصبح مطلباً نفسياً له، بسبب الاحباطات المتولدة من جراء الضغوطات والأخطاء التربوية - الاجتماعية محدثة أثاراً نفسية واجتماعية سيئة على شخصية الطالب والمجتمع، التي قد تتمثل في مشكلات نفسية واجتماعية، وربما تسلك هذه الشخصية مسار التطرف، إذا كان حولها من المتطرفين، نظراً لعدم الثقة وعدم القدرة على الاستقلال، لذلك فإن مثل هذا السلوك الذي يسمى بالسلوك الاستهوائي يمثل احد العوائق التي تواجه العملية التربوية التي يكون ابرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية، وعدم مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجهها، خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكرياً للآخرين (غباري، ٢٠١٠: ٥٨).

وانطلاقاً مما تقدم تأتي مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي وهي تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي تمثلت بشريحة الشباب الجامعي، وهي تواجه متطلبات العصر المتخمة بالمشكلات، والصراعات والضغوط النفسية، ولما لهذه الصراعات والضغوطات من انعكاسات علمية واقتصادية وصحية ونفسية، جاز للباحث أن يضع التساؤل الآتي:

- ما مدى وجود الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً : أهمية البحث :

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد، كون الشباب يمثلون طاقة هائلة ومصدراً بشرياً جباراً لتنمية المجتمع؛ لذا فهي تتميز بمجموعة من الخصائص، التي تجعل منها واحدة من أخطر مراحل الدراسة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة، التي يتميز بها العالم اليوم، فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو، إذ يتسم النمو في هذه المرحلة بخصائص فريدة من نوعها عن بقية المراحل مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي، كما تتميز بالرغبة والتحرر، وإن هذه الفئة هي أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية.

فالأساليب المعرفية قادرة على تفسير الكثير من الجوانب الشخصية، المعرفية والاجتماعية والانفعالية وهو ما يعطيها القدرة على ان تؤدي دوراً مهماً في تنظيم بيئة الفرد من خلال استقباله للمعلومات والاستجابة لها، وتعد حلقة وصل بين الشخصية والمعرفة (العنوم، ٢٠١٠ : ٢٨٨).

وتتضح أهمية الأسلوب المعرفي في المجال التعليمي، لذلك يفترض العمل على تعزيز أساليب معرفية يتميز بها الطالب أو تعديل أسلوبه المعرفي من بعد غير مرغوب فيه إلى بُعد أكثر مرغوبة، خاصة ان معظم الباحثين في مجال الأساليب المعرفية قد أكدوا على ان الأسلوب المعرفي يمكن تعديله مع الوقت والخبرة اللذين يمر بها الإنسان، كما يمكن إدخال برامج مستحدثة تتعلق في تعديل الأسلوب المعرفي أو التنوع بطرائق التدريس على النحو الذي به تضع للأساليب المعرفية لدى الطالب وزناً وأهمية (الفرماوي، ٢٠٠٩ : ١١٢-١١٣).

وتأتي أهمية البحث الحالي تأتي من خلال تناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع، لاسيما ان معظم المجتمعات قد أدركت أهمية شريحة الشباب الجامعي اليوم، فسعت إلى توفير المناخ الذي يساعدهم على الانتقال إلى النشاط الاجتماعي المعقد دون انحراف عن الخط الاجتماعي.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالآتي:

- ١- تتضح أهمية البحث الحالي من قيمة وأهمية هذه المتغيرات من الوجة التربوية والنفسية والعلمية مما تعطي إضافة علمية جديدة في إثراء الحقول النفسية والمعرفية بالمعلومات عن مفهومي (الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي)).
- ٢- تأتي أهمية البحث من أن الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) يعد أساس التنظير لمعظم أن لم يكن لكل الأساليب المعرفية.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- ١- قياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الدلالة الاحصائية للفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور، إناث).
- ٣- الدلالة الإحصائية في الأسلوب المعرفي(الشمولي- التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص(علمي - إنساني).

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد وللتخصص (الإنساني والعلمي) للدراسة الصباحية، ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

خامساً: تحديد المصطلحات:

Global-Analytic Cognitive Style:(الشمولي- التحليلي):

عرفة كل من :-

- ١- **كاجان (Kagan.J,1963):** أتساق معرفي ثابت نسبياً لدى الأفراد في التصنيف المفاهيمي للمثيرات المختلفة، إذ يتمثل البعد التحليلي بنزعة الفرد إلى تحليل المثيرات إلى عناصر أساسية ومحددة، ثم يتم انتقاء العناصر المشتركة بينها لكي تمثل تركيباً واحداً، أما البعد الشمولي فإنه يبقى المثير في وحدة

واحدة، فلا يوجد في مدرك الفرد عناصر متميزة وحدها (Kagan & et. 1963:73).

٢- سوانسون (Swanson.L.J,1995): ميل الفرد التحليلي إلى إدراك المعلومات بطريقة واقعية ومعالجتها بصورة تأملية وتفكير تنابعي والانتباه إلى التفاصيل، بينما يميل الفرد الشمولي إلى إدراك المعلومات بطريقة مجردة وسريعة من دون الانتباه إلى التفاصيل (Swanson,1995:5-6).

٣- يوزباي (Euzeby.F,1999): ميل الفرد التحليلي إلى إحراز خطوات طويلة تبعاً للمنطق العلمي للمرحلة السابقة، بينما يميل الفرد الشمولي إلى التفكير بصور عشوائية ومن دون رؤية للعلاقات بين العناصر.
(Euzeby,1999:1010)

ولقد تبنت الباحثة تعريف كاجان (Kagan,1963) تعريفاً نظرياً للأسلوب

المعرفي (الشمولي - التحليلي).

التعريف الإجرائي للأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي):

يتمثل بإجابات طلبة كلية التربية المقداد (عينة البحث) على فقرات مقياس

الاسلوب المعرفي(الشمولي- التحليلي) المعد في هذا البحث كما تعكسه الدرجة النهائية على المقياس.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول الإطار النظري

الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي

المبحث الثاني : دراسات سابقة

المبحث الأول : الإطار النظري:

أولاً : الأساليب المعرفية:

❖ طبيعة الأساليب المعرفية :

أدت المحاولات التي قام بها عدد من الباحثين التربويين في العلوم التربوية والنفسية في دراسة مفهوم الشخصية ومفهوم المعرفة إلى تلاقي المفهومين، وقد سُمي هذا التلاقي بالأساليب المعرفية وهو الأمر الذي ساعدهم على كشف الفروق بين الأفراد في مجال تناول المعلومات والمواقف المختلفة، وان ما يعنيه مصطلح اسلوب بأنه خاصية ترتبط بطريقة محددة لها صفة الثبات عند الفرد، ولأن هذه الخاصية ترتبط بالنشاط العقلي للإنسان فقط أطلق عليها مصطلح الأسلوب المعرفي، ولأنها تتناول طريقة ممارسة الفرد للنشاط المعرفي وليس لمحتوى أو نوع هذا النشاط، لهذا يعد الأسلوب المعرفي من العوامل المهمة في دراسة الشخصية إذ يفيد في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية (Witkin. & et.al,1977:14)، وهو ما يعني ان الأساليب المعرفية لا تقتصر على أنماط السلوك المعرفي فحسب بل تتعدى ذلك لتعكس الفروق في السلوك الاجتماعي والجوانب الشخصية الأخرى، فيما يرى كل من جولدشتاين وبلاكمان (Goldstein & Blakman,1978) أن الأساليب المعرفية تكوينٌ فرضيٌ يتوسط بين المثير والاستجابة ويميز بين الأفراد في استقبال المثيرات البيئية ويحدد نوع الاستجابة وشكلها، إما لسزيك وهال (Walczyk and Hall) فينظران للأساليب المعرفية بوصفها أبعاداً عامة للفروق الفردية في الإدراك والتفكير والانتباه، وهي بذلك تؤثر على الأداء المعرفي للإنسان وعلى هذا الأساس فإن مستوى الأداء في القدرات المعرفية يمثل معياراً للحكم على الأسلوب المعرفي للفرد (الفرماوي، ٢٠٠٩ : ٢٩).

ومن هذه المسميات أو التصورات التي أطلقت على الأساليب المعرفية ما يأتي:

١- الأساليب المعرفية بوصفها أساليب تعلم:

لقد استعمل مصطلح أساليب التعلم بشكل مترادف مع مصطلح الأساليب المعرفية وذلك لكون الأساليب المعرفية ترتبط بأداء الأفراد لمهام مشابهة للمهام التي تستعمل في المجال المدرسي، إلا أن ميسك (Messick,1989) يرى ان

الأساليب المعرفية تختلف عن أساليب التعلم، من حيث أن الأساليب المعرفية تتعلق باستقبال الإنسان للمعلومات، ولكنها ليست عادات بسيطة التركيب بالمفهوم الذي تناولته نظريات التعلم، إذ لا تخضع مباشرة إلى مبادئ التعلم من كف وانطفاء بل عادات تفكير تتصف بالعمومية وتتميز بالثبات النسبي (الفرماوي، ٢٠٠٤: ٦).

٢- الأساليب المعرفية بوصفها قدرات عقلية:

نادى جيلفورد (Gulford,1980) بتسمية الأساليب المعرفية بالقدرات العقلية، برغم ما يوجد من قاسم مشترك بينهما؛ إذ يؤثر كل منها في أداء أية مهمة معطاة للشخص، بيد أنه يوجد هناك فرق بين القدرات والأساليب، ويتمثل ذلك في أن الأداء يتحسن في أية مهمة كلما تحسنت القدرات، بينما يكون تأثير الأسلوب بالمهمة أما بالإيجاب أو السلب ويعتمد ذلك على نوع المهمة، بمعنى أن الأشخاص يمكن أن يجدوا سهولة في المهمة عند احد الأقطاب المعرفية، وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون هذه المهمة صعبة لأشخاص آخرين عند القطب الآخر والعكس صحيح، فعلى سبيل المثال في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)، نجد ان الشموليين يواجهون صعوبة في المهام الكلامية عن التحليليين ولكنهم سيجدون المهام التصورية سهلة عن التحليليين (Riding & Pearson, 1994: 414- 417).

❖ تصنيف الأساليب المعرفية:

هناك شبه إجماع على عدد من الأساليب المعرفية المميزة في الأدبيات والتي منها :

١- أسلوب الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي:

يشير هذا الأسلوب إلى الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد في عملية إدراكهم للمواقف المحيطة بهم، إذ يرى وتكن (Witkin) إمكانية تصنيف الأفراد وفقاً لهذا الأسلوب إلى فئتين، الأولى تمتلك القدرة على تحليل العناصر الدقيقة إلى التفصيلية للمهمة أو الموقف، أما الفئة الثانية التي تميل إلى إدراك الموقف بطريقة كلية دون الاهتمام بالتفاصيل أو الأجزاء فقد أطلق عليها (المعتمدون على المجال)، إذ يواجهون صعوبة في اغلب الأحيان في إدراك المواقف الجزئية (Zander,1984: 420).

٢ - أسلوب المجازفة - الحذر:

يرتبط هذا الأسلوب بمدى الفروق القائمة بين الأفراد على مدى إقبالهم على المجازفة أو المغامرة، فالأفراد المجازفون يميلون إلى اقتناص الفرص والى روح المغامرة والدخول في المواضيع ذات الفوائد كبيرة، حتى وإن كانت توقعات النجاح فيها ضعيفة، ولا يدخلون في المجالات ذات المردود اليسير، حتى وإن كانت احتمالات النجاح فيها مؤكدة، ولهذا يمتازون بالنشاط المرتفع والرغبة في تحدي المجهول من أجل تحقيق أهدافهم (سليم، ٢٠٠٩: ٧٥).

٣ - أسلوب تحمل - عدم التحمل الغموض:

يرتبط هذا الأسلوب بمستوى قدرة الفرد على تحمله للمواقف والموضوعات المدركة التي لا تتشابه مع خبراته السابقة، وتقبل ما يحيط به من الأفكار والأحداث الغامضة وغير المألوفة، فهناك صنف من الأفراد يفضل التعامل مع المواقف الغامضة وغير المألوفة، أي الغريبة وغير الواقعية، أما الصنف الآخر لا يتمكنون من التعامل مع المواقف الجديدة وغير المألوفة لذا يفضلون كل ما هو مألوف وواقعي (الخولي، ٢٠٠٢: ٦٥).

٤ - أسلوب التبسيط - التعقيد:

يعتمد هذا الأسلوب على طريقة تفسير الأفراد للمدركات عند التعامل مع المثيرات والمواقف الحياتية المختلفة، إذ يميل أصحاب أسلوب التبسيط إلى الاعتماد على المعالجات الحسية أكثر من المجردة والإدراك الشمولي بدلاً من الإدراك التحليلي، في حين يتميز أصحاب الأسلوب المعقد بالقدرة على التعامل مع الأبعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية، كما يستطيع التعامل مع الأشياء المجردة أكثر من الحسية (العتوم، ٢٠١٠: ٢٩٩).

٥ - أسلوب التصلب - المرونة:

يُميز هذا الأسلوب المعرفي بين الأفراد بحسب تعاملهم وتأثرهم بالمتناقضات أو التداخلات المعرفية الموجودة في موقف ما، من حيث مدى قدرتهم على الانتباه إلى المثيرات المرتبطة بذلك الموقف وعزل المثيرات المشتتة لنشاطهم واستجاباتهم؛ لذلك

فإن أصحاب الأسلوب المرن يتميزون بالقدرة على فصل المشتتات وعزلها عن الأفكار المهمة والجوهرية التي تنعكس إيجاباً على معالجاتهم للمعلومات واستجاباتهم.

(الأحمد، ٢٠٠١ : ٨-٩)

٦- أسلوب تكوين المدركات:

يختلف الأفراد من حيث أسلوبهم في تكوين المدركات، وطريقة تعاملهم مع خواص المثيرات المختلفة، فبعض الأفراد يميلون إلى تكوين مدركاتهم عن طريق تحليل الخصائص الظاهرية للمثيرات، ويكون التعامل معها بناءً على تلك الخصائص، بينما يعتمد آخرون في تكوين مدركاتهم على قدرتهم في استنباط مستويات للعلاقات بين المثيرات المختلفة واستنتاجها (عبد الهادي، ٢٠١٠ : ٨٩).

٧- الأسلوب المعرفي الجامد - الحاد:

يصف هذا الأسلوب الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد بمدى استيعاب الذاكرة وإمكانية الاستفادة من الخبرات السابقة فهناك أفراد يصعب عليهم استرجاع الخبرات الموجودة في الذاكرة وهم يمثلون الأفراد ذوي البعد الجامد، فهم يتعاملون مع كل موقف على انه جديد تماماً لصعوبة استرجاعهم للخبرات السابقة بصورة مطابقة لما يحدث، بينما يمتاز الأفراد ذوو البعد الحاد بالحدة وعدم التشتت الناتج من التشابه الموجود بين المواقف الجديدة والخبرات السابقة المخزونة بالذاكرة، ويكونون قادرين على توسيع الفروق بين آثار الذاكرة المتشابهة، وهذا من شأنه مساعدتهم على توضيح الموقف الجديد والاستفادة من الخبرات السابقة (ابو علام، شريف، ١٩٨٣ : ١١١).

٨- الأسلوب المعرفي الاندفاعي - التألمي:

يشير الشرقاوي (١٩٨٩) الى أن هذا الأسلوب هو على العكس من الفروق الفردية التي توجد بين الأفراد من حيث السرعة والدقة والتأمل في أثناء معالجة المعلومات المرتبطة بالمواقف التي يتعرضون لها، فالأفراد من ذوي الأسلوب المتأمل يجيدون استعمال عمليات التذكر والانتباه والإدراك بصورة دقيقة وفاعلة في عملية جمع المعلومات (عياش، ٢٠٠٩ : ٥٤).

٩- الأسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي:

هناك العديد من المفكرين لا يوافقون على بعض وجهات النظر التي تتطوي عليها الكثير من الأطر النظرية التي تقدم بخصوص هذه الأساليب، ومن ثم الطرق التي اتبعت في قياسها، ولعل الغموض الذي لا يزال يعتري البعض من أبعاد هذه الأساليب قد جعل هناك سيادة لبعضها في البحوث وعدم تناول البعض الآخر، يضاف إلى ذلك وجود تداخل ملحوظ في مسمى بعض هذه الأبعاد (الفرماوي، ٢٠٠٩: ٣٣) ، إلا ان غالبية العلماء قد أكدوا أن العديد من الأساليب المعرفية وان كانت مختلفة في بعض المفاهيم، غير أنها تعود إلى أسلوب معرفي واحد وهو الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) (Miller,1987:7) ، وهذا ما يعني ان هناك الكثير من الأساليب التي نلاحظها في الأدبيات والبحوث وثيقة الصلة بهذا الأسلوب من حيث الأطر النظرية لها، ومنها دراسات وتكن وزملائه على الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد) على المجال الإدراكي، قد انطلق في التنظير لهذا الأسلوب من بعدي الشمولي والتحليلي (الفرماوي، ١٩٩٤: ٣٣) ، وتشير الدراسات الى ان سيطرة النمط الدماغي الأيمن مقابل سيطرة النمط الدماغي الأيسر، يمثلان نفس التنظير الذي انطلق منه بعدي الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي، من حيث ان الجانب الأيمن من الدماغ يمثل البعد الشمولي، فيما يمثل الجانب الأيسر من الدماغ البعد التحليلي.

(العتوم، ٢٠١٠: ٢٩٩)

ثانياً: النظريات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)

سيعرض الباحث النظريات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) بحسب التتابع الزمني لها، وكما يأتي:

أولاً: نظرية كاجان: (Kagan Theory,1963):

ان الأصل في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) يرجع إلى الدراسات التي قام بها كاجان وزملاؤه في عامي (١٩٦٣-١٩٦٤) التي كانت تهدف إلى كشف الأسس المرجعية التي يعتمد عليها الأفراد في تصنيفهم للمثيرات أو الموضوعات المدركة، التي تتطلب التعرف على استجاباتهم التصورية عند إجراء تطبيق مهام خاصة، وقد هدفت الدراسة للكشف عما إذا كان الأسلوب يتعلق بأفكار مكتوبة التي

عادة ما توجد عند البشر، وفي الوقت نفسه كان الهدف أيضا اختيار لمنحى جديد نحو تفسير أسباب اخذ الأفراد بالتصورات التحليلية في إدراكاتهم (الفرماوي، ٢٠٠٩ : ٨٠).
وبعدما أجرى كاجان وزملاؤه تطبيق المهام الخاصة على عينة من الراشدين من الاناث والذكور، اتضح ان هناك اتساقاً بين الأفراد في الأداء على تلك المهام، وقد اظهروا ثبات بعيد المدى في الأداء على تلك المهام (اختباري بقع الحبر وتفهم الموضوع)، ولهذا يعد هذا الاسلوب بمثابة منبئ للسلوك أو الطريقة المفضلة عند تناول المدركات لدى الأفراد، حتى في مراحل عمرية متقدمة، كما وقد أوضحت النتائج ان هذا الأسلوب لا يرتبط مطلقاً بأي مكبوتات صراعية، ولكن المرجع الأساسي لأدراك المفحوصين مبني على تصورات ذهنية (سلمان، ٢٠٠٣ : ٧٧).

أولاً : يتمثل في التمرکز حول الذات: ويشمل هذا التوجه كل التصورات التي تتعلق بشخصية الإنسان من سمات شخصية ومشاعر، التي يستعين بها الأفراد في تصورهم للمدركات، إذ يصف الشخص ادراكاته أو يعلل تصنيفاته من واقع تصوره المتمركز حول ذاته، فيذكر "الناس الذين أحبهم" أناس يلبسون مثل ثيابي".
ثانياً : يتمثل في التمرکز حول المثير: إذ تعود التصورات فيه إلى مظاهر المثير الخارجية، إي أن التعليقات ترجع إلى خصائص تتعلق بالمثير أو المدرك الخارجي، فالفرد مثلاً يقر بتعليقات لتصنيفاته فيقول "إنهم رجال" أو "هي موضوعات حية". (الفرماوي، ٢٠٠٩ : ٨٠-٨١).

وأشار كاجان وزملاؤه إلى أهم خصائص الأفراد الذين لديهم كل من البعد الشمولي والبعد التحليلي، كما يأتي:-

١- خصائص الأفراد ذوي البعد الشمولي:

يدرك الأفراد من ذوي البعد الشمولي المثير بعد بشكل كلي، أي أن المثير يبقى في وحدة واحدة لا يوجد في المدرك عناصر متميزة وحدها؛ لهذا فهو اقل اكتساباً للمفاهيم، ولا يميل أفرادهم إلى التفاصيل بل يميلون إلى التعامل مع العموميات، ويميلون أيضاً إلى التخيل الصوري، ولديهم توجه اجتماعي واسع، ويعتمدون على مشاعرهم في إجراء الأحكام، ولا يستغرقون وقتاً في الاستجابات إلا أنهم يتفوقون في الأداء على الاختبارات الشفهية.

٢ - خصائص الأفراد من ذوي البعد التحليلي:

يدرك الأفراد من ذوي البعد التحليلي بعد تحليل المثير إلى عناصر أساسية ومحددة، ثم يتم انتقاء العناصر المتشابهة في التفاصيل، ولهذا فهم أكثر اكتساباً للمفاهيم التي تتطلب معرفة التشابه في التفاصيل، ويفضلون العمل لوحدهم في أداء المهام، ويستغرقون وقتاً طويلاً في إعطاء الاستجابات، ويتفوقون في أداء الاختبارات التحريرية (الفرماوي، ٢٠٠٩: ٨٢-٨٣)، ويجيد التحليليون العمليات الفكرية المعقدة التي تتطلب تركيزاً ومثابرة وبذلك فهم يحققون التفوق والتقدم في التحصيل وحل المشكلات، في حين لا تتوفر مثل هذه الاستعدادات والقدرات لدى الشموليين.

(الصراف، ١٩٨٧: ٢٠٨)

ثانياً: نظرية كريكورك (Gregorc Theory, 1979):

ان كل ما قدمه كريكورك من إطارٍ نظريٍّ حول نظريته؛ يعد نتاجاً لما قام به من مشاهدات ومقابلات، درس خلالها الراشدين والأطفال لمدة تزيد على عقد من الزمان، مستخدماً المنهج الظاهراتي في البحث، بهدف تصنيف الأنماط السلوكية الظاهرة، التي من خلالها توصل الى عدد من الاستنتاجات حول طبيعة وصفات العقل من خلال الدراسات التي تُعنى بهذا النوع من الابحاث والتي تسمى بالدراسات الظاهرية والتي تتضمن تصنيف السلوك الظاهري، وتحليله لتقدير الاسباب المتضمنة له (Gregorc, 1979: 234-235) في (العبودي، ٢٠٠٦: ٣٩).

ثالثاً: نظرية تفضيلات نصفي الدماغ: (Hemispheric Preferences Theory, 1993)

يشكل الاتجاه الفسيولوجي احد أهم الاتجاهات التي حاولت تفسير السلوك الإنساني بشكل عام، والعمليات المعرفية بشكل خاص، من خلال ربط سلوك الإنسان مع ما يجري داخل الجسم من عمليات فسيولوجية عديدة في الجهاز العصبي والغدد والحواس وغيرها (Kogan, 1976: 439)، كذلك نجد ان علم النفس المعرفي لا يقتنع بمجرد وصف أفعال الشخص، فهو يبحث أيضاً عن فهم طبيعة المعرفة التي تسمح وتمكن من حدوث تلك الأفعال، وانه يستخدم السلوك الإنساني كمؤشرٍ أو دليلاً على ما يحدث في عقل الإنسان أثناء الفعل أو الأداء (المليجي، ٢٠٠٤: ٥٧).

ثالثاً : قياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)

ان الأداة الأولى التي ارتبطت بهذا الأسلوب هي الأداة التي ابتكرها كاجان وزملاؤه عام (١٩٦٣) والتي تسمى باختبار تفضيل الصورة أو الأشكال، التي تتكون من ثلاثين بطاقة، وكل بطاقة تحتوي على ثلاثة أشكال مألوفة للمفحوصين، وعلى المفحوص ان يختار شكلين من كل بطاقة معللاً سبب اختياره، وهكذا حتى ينتهي من الثلاثين بطاقة، وتعطى درجة واحدة لكل تعليل في اتجاه التصور المنتمى إليه (تحليلي، علاقي، استدلالي) وتكون الدرجة الأعلى عبر المفردات جميعاً هي المحدد للتصور السائد لدى المفحوص.

واستطاع كل من العالمين رايدنك وتشيمما (Riding & Cheema,1991) من قياس هذا الأسلوب مع أسلوب معرفي آخر هو (اللفظي - التخيلي) ، وقد اطلق على هذا المقياس (تحليل الأسلوب المعرفي) (Cognitive Analysis Style) ويتضمن هذا المقياس ثلاثة اختبارات فرعية لقياس الأبعاد المتمثلة في البعدين اللفظي التخيلي واللذين يقاسان بواسطة (٤٨) فقرة، واختبارين فرعيين لقياس البعد الشمولي والتحليلي واللذين يتمثل بمجموعة من الأشكال الهندسية البسيطة موجودة داخل أشكال معقدة، ويطلب من المفحوص معرفة ما إذا كان هذا الشكل موجوداً أم لا.

(Riding & Cheema,1991:193)

واستطاع العبودي (٢٠٠٦) من قياس هذا الأسلوب باختبار تكون من (٣٨) فقرة، معتمداً على الاختبار اللفظي وبطريقة الاختيار من متعدد إذ صاغ فقرات الاختبار على شكل مواقف ذات بديلين، وعلى المستجيب ان يختار أحدهما، وعندما يختار المستجيب البديل الشمولي تعطى له (١) درجة وعندما يختار البديل التحليلي (٢) درجة (العبودي، ٢٠٠٦ : ٤٢) ، كما وان هناك العديد من وسائل قياس الأساليب المعرفية التي تتشابه في خصائصها مع خصائص الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) ومنها الاختبار الذي أعدته كل من جاكلين وبريسيليا (Jacqueelyn & Priscillia,1984) الذي اعد لتحديد أي الجانبين يسيطر على أداء الفرد، وعلى اعتبار ان النصف الأيمن من الدماغ يميل إلى البعد الشمولي، وتكون هذا الاختبار من خمس وثلاثين فقرة من نوع الاختبار المتعدد اللفظي، أما التصحيح على هذا الاختبار

فيكون بموجب مفتاح للإجابات معد لهذا الغرض، ويتم جمع الدرجات التي حصل عليها الفرد في جميع الإجابات ويقسم على عدد البدائل التي أجاب عليها، وناتج القسمة يقارن بمقياس متدرج من ٨-١ إذ يمثل الرقم (١) الجانب الأيسر من الدماغ (التحليلي)، أما الرقم (٨) يمثل الجانب الأيمن من الدماغ (الشمولي).

(قطامي، ٢٠٠٢ : ٥٣٠ - ٥٣٣)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على بعض الدراسات التي لها علاقة ببعض جوانب البحث بغية الاستفادة منها والغرض من هذه الدراسات يتمثل في التعرف على منهجية البحث الحالي، وما توصلت إليه من نتائج، ويمكن عرض أبرزها على النحو الآتي:-

الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي):

١- دراسة العبودي (٢٠٠٦)

(الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة التي أجريت على مجتمع طلبة جامعة بغداد إلى ما يأتي:-

أ- قياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة.

ب- الموازنة في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) على وفق متغير النوع (نكو، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة الجامعة.

د- إيجاد العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة.

وبعدما عمد الباحث إلى بناء مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) على وفق الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية من صدق وثبات، طبق المقياس على عينة البحث الأساسية التي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد ومن كلا التخصصين (العلمي والإنساني)، وبعدما صحح الباحث استجابات الطلبة بإعطاء (١) للبديل الشمولي و(٢) للبديل التحليلي، استعمل الوسائل الإحصائية المناسبة لكل هدف (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة

واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون) ظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم الأسلوب المعرفي ببعديه الشمولي والتحليلي إلا أنهم يميلون إلى استخدام البعد التحليلي أكثر من البعد الشمولي، كما توصلت هذه الدراسة إلى ان الذكور يتفوقون على الإناث في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وخاصة في البعد التحليلي، فيما توصلت الدراسة من ناحية التخصص إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات الإنسانية والعلمية، كما وجدت الدراسة هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وتوليد الحلول (العبودي، ٢٠٠٦: ١٤٧-١٥٠).

٣- دراسة عبيد (٢٠٠٩)

((أسلوب حل المشكلات والسرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الخامس إعدادي على وفق الأسلوب المعرفي "التحليلي - الشمولي" دراسة مقارنة))

وقد هدفت هذه الدراسة التي أجريت على مجتمع طلبة الصف الخامس إعدادي للمدارس التابعة لمديرية تربية بابل إلى ما يأتي:

- أ- قياس الأسلوب المعرفي (التحليلي - الشمولي) لدى طلبة الصف الخامس إعدادي.
- ب- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسلوب حل المشكلات لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) والنوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، أدبي).
- ج- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي - الشمولي) والنوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي).

وبعدما استعانت الباحثة بمقياس العبودي (٢٠٠٦) للأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) طبقت المقياس على عينة قوامها (٣٣٣) طالباً وطالبة، بعد ذلك عمدت الباحثة إلى تصحيح استجابات الطلبة على وفق ما اعتمد (العبودي) من مفتاح للتصحيح، وبعد ان استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لأهدافها (معامل ارتباط بيرسون، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثلاثي)، فقد اوضحت النتائج ان طلبة الصف الخامس يستخدمون هذا الأسلوب ويميلون إلى استخدام الأسلوب التحليلي أكثر من الأسلوب الشمولي.

وأما ما يتعلق بالهدف الثاني فقد تبين ان دلالة اثر التفاعلات بين المتغيرات المستقلة (الأسلوب المعرفي (شمولي - تحليلي)، والنوع (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، ادبي)) جميعها لها أثر في المتغير التابع (أسلوب حل المشكلات) إلا انه منخفض، وفي ما يتعلق بالتفاعل بين الأسلوب المعرفي والنوع، وجد ان الذكور التحليلين في العلمي والأدبي أفضل من الإناث في أسلوب حل المشكلات.

أما التفاعل بين الأسلوب المعرفي والتخصص فوجدت هناك فروق دلالة بين التخصصات العلمية والإنسانية ولصالح التخصصات العلمية بالرغم من ان التحليليين اقل من الشموليين في التخصص العلمي، بينما فقد وجد العكس في التخصص الأدبي إذ التحليليون أكثر من الشموليين، أما عن نتيجة التفاعل بين الأسلوب المعرفي والنوع والتخصص بالنسبة لأسلوب حل المشكلات وهو تفاعل رتبي، فقد وجد أن الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي التحليلي لكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) هو أعلى من الأسلوب المعرفي الشمولي لكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي).

أما الهدف الثالث فقد اتضح ان اثر المتغيرات المستقلة (الأسلوب المعرفي (شمولي - تحليلي)، والنوع (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، انساني)) في المتغير المستقل (السرعة الإدراكية) منخفض أيضاً، وأشارت النتيجة الى أن التفاعل بين الأسلوب المعرفي والنوع اتضح ان الذكور التحليليين في العلمي والأدبي أفضل من الإناث في أسلوب السرعة الإدراكية، إما بالنسبة للتفاعل بين الأسلوب المعرفي والتخصص فقد وجد ان التحليلي في (العلمي) يظهر اقل من الشمولي، أما التحليلي في (الأدبي) فيظهر أعلى من الشمولي في سرعة الإدراك، أما نتيجة التفاعل بين الأسلوب المعرفي والجنس والتخصص بالنسبة لأسلوب السرعة الإدراكية وهو تفاعل رتبي ، فقد وجد أن الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي التحليلي لكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) هو أعلى من الأسلوب المعرفي الشمولي لكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) (عبيد، ٢٠٠٩: ٩٤-١٠٤).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي ، فهو يعتمد الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً نوعياً وكمياً، فالتعبير النوعي يصف لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار وجود الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى(عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٧٤).

أولاً : مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، (عودة، ١٩٩٨ : ١٥٩) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) وللدراسة الصباحية البالغ عددهم (٥٠٥) طالباً وطالبة والمتمثل بقسم الرياضيات حيث بلغ عدد الذكور (١٣٩) طالباً وعدد الإناث (١٨٥) طالبة ، اما قسم الارشاد فقد بلغ عدد الذكور (٦٦) طالباً والإناث (١١٥) طالبة ، والجدول (١) يوضح مجتمع البحث الكلي.

جدول(١)مجتمع البحث

القسم	عدد الطلاب الذكور	عدد الطلاب الإناث	المجموع
الرياضيات	١٣٩	١٨٥	٣٢٤
الارشاد	٦٦	١١٥	١٨١
المجموع	٢٠٥	٣٠٠	٥٠٥

ثانياً : عينة البحث

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية ومميزة ومننقاة من مجتمع البحث، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومننقاة من حيث إنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة (البطش، أبو زينة، ٢٠٠٧ : ٩٦-٩٧) أو هي الجزء الذي يستعمل في الحكم على الكل، ولكي تكون العينة ممثلة لمجتمعها

يجب اعتماد الطرق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة، ولهذا عمدت الباحثة إلى اختيار عينة البحث بصورة قصدية (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥١).

فقد بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة وبنسبة (٧٩%) من المجتمع الأصلي ، والجدول (٢) يوضح عينة البحث موزعة على قسمي الرياضيات والأرشاد الدراسة الصباحية فقط.

جدول (٢) عينة البحث النهائية موزعة بحسب التخصص لقسمي الرياضيات والأرشاد

القسم	عدد الطلاب الذكور	عدد الطلاب الإناث	الجموع
الرياضيات	١٣٤	١٠٠	٢٣٤
الأرشاد	٦٦	١٠٠	١٦٦
الجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك، وان اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها، (Anastasi,1976:15) ولما كان للبحث الحالي هدفٌ لقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) ، تبنت الباحثة مقياس (شطب ، ٢٠١٣) لقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي والتحليل).

مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليل):

❖ وصف المقياس: يتكون مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) من (٢٤) فقرة، صيغت على شكل مواقف لفظية ذات البديلين، احدهما يمثل البعد الشمولي ويعطى المستجيب أو المفحوص الذي يختار هذا البديل (البعد الشمولي) درجة واحدة، في ما يمثل البديل الآخر البعد التحليلي ويعطى المستجيب الذي يختار هذا البديل (البعد التحليلي) له درجتان، وعلى هذا الأساس ان اعلى درجة سيحصل عليها المفحوص (٤٨) درجة، وأدنى درجة هي (٢٤) درجة، وهو ما يعني ان الدرجات التي سيحصل عليها جميع المفحوصين تتراوح بين (٢٤-٤٨) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (٣٦) درجة.

❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

هناك إجماع من قبل المختصين في القياس النفسي على الرأي الذي يشير إلى ان الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية، التي يجب توافرها في المقياس مهما كان الهدف منه، ولهذا شرعت الباحثة في إيجاد أهم هذه الخصائص لمقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي).

أولاً: مؤشرات الصدق (Validity Indexes) :

وهو من أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه كونه يعكس جودة وصدق المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، (Fongy & Higgitt, 1984:21)

وقد اعتمدت الباحثة في استخراج صدق المقياس من خلال:-

الصدق الظاهري (Face Validity) :

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يبدو فيها المقياس انه يقيس ما صمم لقياسه (Fonagy & Higgitt, 1984:12)، بعدّه احد الإجراءات الضرورية لاستخراج صدق المقياس، ولأشك ان أفضل وسيلة لاستخراجه هو عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس، لتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (الرملي، وآخرون، ٢٠٠٧ : ٢٤٢) وعلى هذا الأساس تم عرض فقرات ومواقف المقياس، وتعليماته، وبدائله، وطريقة تصحيحه، على (١٠) محكمين من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١)، وقد تم الأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله، وتعليماته، وطريقة قياسه، وملاءمته لمجتمع البحث،

ثانياً: مؤشرات الثبات (Reliability Indexes) :

يشير الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الأفراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، (Anastasi & Urbina, 2010:172) بمعنى ان المقياس لا يكون ثابتاً ما لم يعط النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية وقد استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار للحصول على معامل الثبات.

طريقة إعادة الاختبار:

يعد معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، الذي يتطلب إجراء تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الخاصية المراد قياسها (Ebel & Frisbie, 2009:251) وعلى هذا الأساس تم تطبيق مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من جامعة ديالى، تم اختيارها بطريقة عشوائية من كليتي الهندسة والتربية الرياضية بالتساوي.

وبعد مرور (١٥) يوماً من تطبيق المقياس الأول بوصفها مدة زمنية مناسبة ثم أُعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الأفراد، وبعدها تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ليتم من خلالها استخراج معامل الثبات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (٠,٩٠) لمقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وهي قيمة عالية جداً، مقارنة بدراسة عبيد (٢٠٠٩)، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) درجة.

❖ المقياس بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، صيغت على شكل مواقف لفظية ذات البديلين، احدهما يمثل البعد الشمولي ويعطى المستجيب أو المفحوص الذي يختار هذا البديل (البعد الشمولي) درجة واحدة، في ما يمثل البديل الآخر البعد التحليلي ويعطى المستجيب الذي يختار هذا البديل (البعد التحليلي) له درجتان، وعلى هذا الأساس كان افتراضنا لأعلى درجة سيحصل عليها المفحوص (٤٨) درجة، وأدنى افتراض لدرجة المفحوص (٢٤) درجة، وهو ما يعني ان الدرجات التي سيحصل عليها جميع المفحوصين تتراوح بين (٢٤) - (٤٨) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (٣٦) درجة.

رابعاً : الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) للتوصل الى نتائج البحث الحالي ، وقد خرجت بعدة إجراءات احصائية كعوامل ارتباط بيرسون وأختبار (T- Test) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- الاستنتاجات

- التوصيات

- المقترحات

❖ عرض النتائج وتفسيرها:-

الهدف الأول: التعرف إلى الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة. لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد اتضح ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (٣٧,٩) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٢,٨٨) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٣٦) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٣,١٧)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهو ما يشير إلى أن طلبة الجامعة يميل أسلوبهم المعرفي إلى استخدام البعد التحليلي أكثر منه إلى البعد الشمولي، وذلك لان درجة الوسط الحسابي أعلى من درجة الوسط الفرضي، وهذا ما يعني أن الطلبة يتجهون إلى البعد التحليلي، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣٩٩	١,٩٦	١٣,١٧	٣٦	٢,٨٨	٣٧,٩٠	٤٠٠	الأسلوب المعرفي

وتفسر هذه النتيجة التي تشير إلى أن طلبة الجامعة أكثر استخداماً للبعد التحليلي من البعد الشمولي بناءً على ما جاء في الإطار النظري، وأن الأفراد يظهرون استقراراً نسبياً عبر الزمن للأساليب التي يفضلونها فبعض الأفراد يتميز أدائهم بالاعتماد على المجال (الأسلوب الشمولي) في طفولتهم ولكن هذا الأداء يتغير إلى سلوك الاستقلال (الأسلوب التحليلي) بعد مرحلة الطفولة.

(Witkin & et.al,1977:17)

كما ووضح جيلفورد أن توفر المعرفة لدى الفرد المتقدم في العمر عموماً، وطلبة الجامعة خصوصاً يعد عنصراً أساسياً لإبداعهم، مما يؤدي ذلك إلى تنمية البعد التحليلي لديهم (روشكا، ١٩٨٩ : ٥٠).

وهذه النتيجة جاءت منسجمة أيضاً مع ما ذهب إليه كاجان وزملاءه إذ أكد ان الأسلوب المعرفي عموماً ببعديه الشمولي والتحليلي والبعد التحليلي خاصة يتأثر بزيادة العمر ومستوى تحصيل الطالب، وذلك لان هذا الأسلوب يصبح أكثر تمايزاً وتكاملاً مع مرور الوقت والخبرة اللذين يمر بهما الإنسان في حياته

الهدف الثاني : التعرف إلى دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص .

لمعرفة دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ،

وقد أشارت المعالجات الإحصائية إلى النتائج الآتية :

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائتية المحسوبة (٥,٠٥٨) درجة، وهي أعلى من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (٣,٨٤) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٢,١) ولصالح الذكور؛ إذ كان الوسط الحسابي لدرجاتهم (٣٨,٩٥)، وهو اكبر من الوسط الحسابي لدرجات الإناث البالغ (٣٦,٨٥)، وهذا يشير إلى أن الطلبة الذكور كانوا أكثر ميلاً للأسلوب المعرفي التحليلي من الإناث.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كما أشار كاجان (Kagan) إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والدور الاجتماعي للفرد، التي تلعب دوراً بارزاً في إبراز الفروق في هذا الأسلوب لدى الأفراد، فإعطاء الفرد الاستقلالية الذاتية وشعوره بها يُزد من ثقته بنفسه واعتماده على ذاته وهو ما أدى إلى زيادة قدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به بفاعلية، وخاصة إذا ما اقترن ذلك بالتشجيع والمكافأة، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الدافع لديه لتعلم اكبر عدد من الاستجابات الفاعلة، ومواجهة اكبر عدد من المواقف والأحداث وهو ما يزيد من عامل الخبرة لديه، وخاصة ان الأسلوب

التحليلي يصبح أكثر تمايزاً مع مرور الوقت والخبرة) (Kagan & et.al,1968:120) ولاسيما أن في مجتمعنا تعطى للذكور حرية في التواصل والنشاط الاجتماعي والاستقلالية الذاتية أكثر من الإناث، وهو الأمر الذي زاد من خبرتهم في تناول الأحداث والمواقف فيصبحوا أكثر تميزاً بالأسلوب التحليلي، وهذا ما أكدته دراسة سلمان (٢٠٠٣) بأن الذكور أكثر استخداماً للأسلوب التحليلي من الإناث (سلمان، ٢٠٠٣: ١٨٣) كما أن هذه النتيجة جاءت متسقة مع دراسة العبودي (٢٠٠٦) ودراسة عبيد (٢٠٠٩) أيضاً.

❖ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)، وفقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (٧,٥٧٢)، وهي أكبر من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وباتجاه التخصص العلمي، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة التخصص العلمي (٣٩,٨٩)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدرجات التخصص الإنساني (٣٥,٩١)، ويعني ذلك أن طلبة الأقسام العلمية يميلون إلى الأسلوب التحليلي أكثر من الأقسام الإنسانية، وهذا يدل على أنهم أكثر ميلاً للتعامل مع العمليات التي تتطلب تركيزاً عالياً من الطلبة ذوي الأقسام الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال اختلاف المناهج الدراسية، وطرائق تدريسها، التي تعد من العوامل المؤثرة في الأداء المعرفي للفرد ومنها الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) الذي يستخدمه الطالب، و جاءت النتيجة منسجمة مع ما أشار إليه كاجان (Kagan,1971) بأن الأفراد التحليليين يجيدون العمليات الفكرية المعقدة التي تتطلب تركيزاً ومثابرة (الصراف، ١٩٨٧: ٢٠٨) ،

❖ وكشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور، إناث) مع التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة للتفاعل (٠,١٩٨)، درجة وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٢,١).

❖ الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن بعدي الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) كلاهما يستخدمان من قبل طلبة الجامعة إلا أنهم أكثر ميلاً لاستخدام البعد التحليلي.
- ٢- إن اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بين الجنسين وما تفرضه هذه الأساليب من قيود على جنس دون آخر؛ أعطى فوارق بين الإناث والذكور في استخدام الأسلوب التحليلي ولصالح الذكور.

❖ التوصيات:

- بناءً على ما خرجت به الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :-
- ١- ترسيخ الاهتمام بالمناهج الدراسية بحيث يتم تضمين المناهج بمفردات تساعد الطلبة على تنمية أساليبهم المعرفية مع مراعاة الفروق الفردية من قبل القائمين على إيصال المعلومة للطلاب من خلال إتباع طرائق تدريس تراعي هذه الفروق.
 - ٢- إنشاء برامج تعليمية إرشادية توضح الإمكانيات التي يمتلكها الطلبة وطريقة الاستفادة منها بصورة صحيحة، وإنشاء برامج إرشادية خاصة بتطوير الأساليب المعرفية للطلبة وخاصة الأسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي.
 - ٣- التأكيد على القائمين على العملية التربوية سواء في المنزل أم في المدرسة أم في الجامعة من استخدام وسائل تربوية مناسبة خاصة مع الإناث ، لزرع الثقة بأنفسهن وجعلهن أكثر إيماناً بقدراتهن.

❖ المقترحات:

- واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بالبحث، تقترح الباحثة بعض الدراسات الآتية:-
- ١- إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة، من أجل معرفة الفروق بينها وبين هذه الدراسة.
 - ٢- إجراء دراسات تتناول علاقة الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي، وأساليب التنشئة الاجتماعية، وسمات الشخصية).

المصادر

العربية والأجنبية

أولاً: المصادر العربية:

- القرآن الكريم:

- ١- أبو علام، رجاء محمود، وشريف، نادية محمود (١٩٨٣): *الفروقات الفردية وتطبيقاتها التربوية*، دار القلم، ط(١)، الكويت.
- ٢- الأحمد، أمل (٢٠٠١): *الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة المعلم - الطالب، العدد (٤)، عمان.*
- ٣- البطش، محمد وليد، وابو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧): *مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان.
- ٤- جمل، محمد جهاد، الهويدي، زيد (٢٠٠٣): *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع*، دار الكتاب الجامعي، ط١، العين - الإمارات العربية المتحدة.
- ٥- الخولي، هشام محمد (٢٠٠٢): *الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*، دار الكتب الحديث، قناة السويس - مصر.
- ٦- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، جامعة الموصل.
- ٧- سلمان، ميسون عبد خليفة (٢٠٠٣): *تكوين الانطباعات وعلاقته بالأسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص - التدقيق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)*، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٨- سليم، مريم (٢٠٠٩): *علم النفس المعرفي*، دار النهضة العربية، ط١، بيروت.
- ٩- شطب ، أنس أسود(٢٠١٣): *الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير، جامعة القادسية ، كلية التربية.

- ١٠- الصراف، قاسم (١٩٨٧): علاقة الأسلوب التأملي - الاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، *مجلة العلوم الاجتماعية*، العدد (٣)، الكويت. ص ٩٥-١٣١ .
- ١١- عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠٠٩): *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢، عمان.
- ١٢- عبد الهادي، فخري (٢٠١٠): *علم النفس المعرفي*، دار أسامه للنشر والتوزيع، ط١، عمان .
- ١٣- العبودي، طارق محمد بدر (٢٠٠٦): *الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية الآداب جامعة بغداد.
- ١٤- عبيد، ليث محمد (٢٠٠٩): *الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- ١٥- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠): *علم النفس المعرفي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، العبدلي، عمان.
- ١٦- عياش، ليث محمد (٢٠٠٩): *الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- ١٧- غباري، ثائر احمد (٢٠١٠): *سيكولوجيا الشخصي*، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- ١٨- الفرماوي، حمدي علي (١٩٩٤): *الأساليب المعرفية بين التنظير والبحث*، مكتبة الانجلو المصرية ط١، القاهرة.
- ١٩- _____ (٢٠٠٩): *الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق*، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، عمان.
- ٢٠- قطامي، يوسف، وأبو جابر، ماجد، وقطامي، نايفة (٢٠٠٢): *تصميم التدريس*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، عمان.
- ٢١- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، أريد، الأردن.

٢٢- المليجي، حلمي (٢٠٠٤): *علم النفس المعرفي*، دار النهضة العربية، ط١، بيروت.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 1- Euzeby, F. (1999): Les determinants de limagerie mental Visual: le role moderateur du style de traitement *Visual - verbal et du Style cognitive analytiue - global* Acts de l' Association Francaise du Marketing, ed. J. C Usunier et P. Hetzel, Strasbourg, 15, 1999
- 2- Goldstien, K. & Blackman, S. (1978): *cognitive style: fiv, Approach and Relevant Research*. john Wiley and sons, new york.
- 3- Kagan, J. (1975): *Impulsive and Reflective Children: Significance of conceptual tempo in educational process*. Chicago, Rand-Mcnally.
- 4- Riding & Cheema, I. (1991): Cognitive Styles an overview and integration **Educational Psychology** Vol. 11 (3-4) .
- 5- Riding ,R. & pearson, F. (1994): *The relation between cognitive style and intelligence*, Educational psychology vol.(14).
- 6- Schunk & H. Dale (1991): *Learning Theories*, An Educational Perspective, University of North Carolina, Macmillan Publishing Company.
- 7- Swanson, L. J. (1995): *Learning Styles*, A Review of the Literature. (ED 387067).
- 8- Witkin (1977): Role of the Field Dependent and Field Independent Cognitive Styles Academic Evaluation: Longitudinal Study, *Journal of Educational Psychology*, Vol. (64), No. (7).P129-199
- 9- Zander, J. (1984): *Educational Psychology* . Harper, New York.

الملاحق

مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) بصيغته النهائية

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من المواقف ذات البديلين تتطلب اختيار بديل واحد لكل موقف ، وذلك بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل استجابتك إزاءها ، علما بأن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، وتستخدم لأغراض البحث العلمي ، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائك نحوها ، وتأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع المواقف ، ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير .

الجنس ... ذكر انثى

الطالبة

المشرف

أسراء عباس محمد

أ.م. سلوان عبد احمد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
١	إذا وجه لي سؤال يحتمل عدة إجابات صحيحة أ- أوشر على الإجابة التي اعتقد انها صحيحة. ب- ابحث في جميع الحلول الممكنة من اجل الوصول للإجابة الصحيحة.					
٢	إذا وجهتني مشكلة ما فأني افضل حلها: أ- عن طريق تجزئتها الى أجزاء لكي يسهل حلها (على مراحل) ب- بشكل كامل (مرة واحدة).					
٣	إذا كان لدي عدة اعمال فأني انجزها: أ- جميعا من دون تاخير. ب- بحسب الاهمية والاولوية.					
٤	حينما اريد التعرف على مسألة ما احاول معرفة أ-التفاصيل بدقة. ب- الامور المتعلقة بها بشكل عام.					
٥	إن فهمي لاي موضوع يتوقف على: أ- النظرة الكلية اليه. ب- تأمل الموضوع جيدا					
٦	لكي اشترك في نقاش علمي فأني: أ- احاول مناقشة جزءا بعد آخر. ب- انظر الى الموضوع نظرة كلية.					
٧	أميل في الإجابة على الاسئلة: أ- الشفوية. ب- المكتوبة					
٨	في مواجهة الافكار المتناقضة الجأ الى اختيار أ- الافكار المتشابهة منها. ب- الافكار القريبة على نفسي					

					٩	حينما أقرأ مجلة علمية فأني اركز على : أ- المخططات والصور. ب- المادة العلمية.
					١٠	اسمع القصة التي تتضمن: أ- افكار خيالية. ب- افكار واقعية.
					١١	استوعب المعلومات المقدمة بصيغة: أ- الشرح اللفظي. ب- العروض الصورية.
					١٢	عندما يطلب مني عمل نشرة جدارية فأني اهتم أ- بالمخططات والرسوم. ب- بالكتابة عن الموضوع.
					١٣	احيانا يطلب مني التركيز على مهام عديدة فأني أفضل التركيز على: أ- مهمة واحدة في وقت واحد. ب- اكثر من مهمة في وقت واحد.
					١٤	عندما أقرأ كتابا معيناً فأني: أ- اتقن المادة من دون تحديد. ب- اضع خطوطاً تحت السطور المهمة.
					١٥	افضل التعامل مع الاسئلة التي تكون: أ- محددة. ب- عامة
					١٦	اذا فشلت في تحقيق طموحي الدراسي فأني: أ- انسب ذلك للظروف التي مرت بها. ب- أقوم بمراجعة نفسي.
					١٧	لكي اتخذ قرارا معيناً يسعدني: أ- اتخذه وحدي. ب- آخذ آراء زملائي فيه.

					١٨ إذا اختلفت مع الآخرين في موضوع ما فأني: أ- اتخذ قراري به دون نقاش. ب- استمع لوجهة نظرهم وأناقشها.
					١٩ اسعى الى بناء علاقات اجتماعية على نطاق: أ- محدد بزملاء الدراسة (من هم معي في الصف). ب- كافة المراحل الدراسية في قسمي.
					٢٠ افضل مناقشة الافكار العلمية: أ- مع مجموعة من زملائي. ب- بالاعتماد على نفسي.
					٢١ يمتاز انجازي للواجبات الدراسية ب : أ- التأني والتدقيق. ب- السرعة في انجازها.
					٢٢ يكون استنتاجي للظواهر متسما ب : أ- التوقع والتخمين. ب- البحث عن اسبابها.
					٢٣ يسعدني الحديث عن اي موضوع ان ابدء ب: أ- الدخول في صلب الموضوع. ب- مقدمة مشوقة.
					٢٤ ارى ان تعرضي لمشكلة تتعلق بمستقبلي يجعلني اشعر ب: أ- القلق من عدم حلها. ب- الاطمئنان بأنني قادر على حلها.